

وَبَدَتْ مِنْهُ مُزَمَّلَةٌ
حِلْمُهُ فِي غَيِّهَا ذَاهِبٌ^(١)

حَرْبٌ تُشِيبُ الطِّفْلَ

[من الوافر]

إِذَنْ وَاللَّهِ نَرْمِيَهُمْ بِحَرْبٍ
تُشِيبُ الطِّفْلَ مِنْ قَبْلِ الْمَشِيبِ

سَرِيعٌ إِلَى الْخَيْرَاتِ

«قال يرثي عمر بن الخطاب، رضي الله عنه»:

[من الطويل]

وَفَجَّعَنَا فَيْرُوزٌ لَا دَرَّ دَرُّهُ
بَأْبَيْضَ يَتْلُو الْمُحْكَمَاتِ مُنِيبٌ^(٢)
رَوْوْفٍ عَلَى الْأَدْنَى، غَلِيظٍ عَلَى الْعَدَا
أَخِي ثِقَّةٍ فِي النَّائِبَاتِ، نَجِيبٌ^(٣)
مَتَى مَا يَقُلْ لَا يَكْذِبِ الْقَوْلَ فَعْلُهُ
سَرِيعٌ إِلَى الْخَيْرَاتِ غَيْرِ قَطُوبٍ^(٤)

(١) مُزَمَّلَةٌ: مخفية .

(٢) فيروز: هو أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه . لا درّ درّه: لا كثر خيره . الأبيض: النقي . المحكمات: الآيات القرآنية . المنيب: النائب .

(٣) النائبات: المصائب . النجيب: الكريم .

(٤) القُطُوب: العبوس .